

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

**فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية
مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية**

اعداد

د. جمال فخر الدين شفيق أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

مقدمة :

تشهد الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تصميم مناهج التعليم الفني الصناعي وبنائها اهتماماً متزايداً بالتطبيقات العملية لتحقيق النجاح في الجانبين الأكاديمي والسلوكي.

لذا تسعى عملية التربية إلى الاهتمام باحتياجات الأفراد وتطوير مهاراتهم التي تمكنهم من مواجهة التحديات الحالية ، والاهتمام بما يقدم لهم من خبرات ومعلومات من خلال إعداد المناهج الدراسية التي تحقق ذلك، حيث تمثل المناهج التربوية الحديثة محوراً هاماً في العملية التعليمية، والأداة الفاعلة ؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ومواكبة التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة؛ مما يتطلب إجراء التطوير الدائم بها، من حيث المفاهيم والموضوعات وأساليب التخطيط والتنفيذ والتقييم" (إبراهيم يوسف ٢٠١٤ ، ٢

ويعد التعليم الفني أداة المجتمع لإعداد الكادر التخصصي اللازم لاحتياجاته الحالية والمستقبلية ، ويهدف إلى إكساب الفرد قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية العملية من خلال تطبيق التدريب التطبيقي الذي يمكنه من إتقان عمله وتنفيذه علي الوجه الأكمل ، كما يمثل أهمية بالغة في إعداد العنصر البشري الفعال والقادر علي تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،والذي بدونها تتعثر تلك الخطط والبرامج ، وتعجز عن تحقيق الأهداف المنشودة.

والتعليم الفني الجيد يسهم في تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية لدى الأفراد لتلبية احتياجات سوق العمل والذي يتطلب كفاءات مهنية ومهارات تجعل الأيدي العاملة أكثر استجابة للمتغيرات المحلية وقادرة علي التنافس في إطار الاقتصاد العالمي (منظمة العمل الدولية ٢٠٠٨ ، ٣).

ولكي يتحقق تفعيل دور التعليم الثانوي الصناعي في مصر وتحسين مخرجاته وربطها باحتياجات سوق العمل ومشروعات التنمية الاقتصادية ، فلا بد من مراعاة مايلي:

أ-التخطيط الجيد والتنفيذ الدقيق لجميع المدخلات ومنها بناء وتصميم مناهج ومقررات التخصصات المختلفة التي تواكب التوجهات العالمية.

ب-الاهتمام بالمواءمة بين المخرجات والاحتياجات التي تناسب سوق العمل وتنمية الوعي بالإنتاج والاستهلاك.

ومن الأهداف التي يسعى إليها التعليم الصناعي في مصر مايلي: (قطاع التعليم
الفني ، وزارة التربية والتعليم ٢٠١٣ ، ٣)

١. " العمل على النمو المتكامل للمتعلم في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
٢. تنمية الجوانب الاجتماعية والقومية من قيم وعادات وميول واتجاهات وخاصة
الشعور بالانتماء وما يتطلبه من حقوق.
٣. إعداد المتعلم ذي التفكير الموضوعي والنظرة العلمية الواضحة وإيمانه بالعلم
واحتكامه إليه، والتدريب على التفكير السليم وتنمية حل المشكلات بعيداً عن الأحكام
المسبقة والتفكير الجزافي والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.
٤. التأكيد على الإبداع باعتباره شئ ممكن ومطلب أساسي في كل مواقع الإنتاج ،
وتدعيم الاتجاهات الإيجابية وتأصيلها.
٥. توفير أفق ورؤية أوسع وأشمل للتعرف على التطور العلمي والتكنولوجي في مجالات
الصناعة والإنتاج".

وتكمن أهمية تعلم الطلاب للوحدة المقترحة في علم الجمال "تأكيد اكتساب المعارف
والمهارات والقيم الفنية والتشكيلية والجمالية ، وتنمية حواسهم البصرية والإدراكية ،
وقدراتهم التحليلية والإبداعية في مجالات الرسم والتصميم والتلوين بأساليب مرنة تعتمد
على حل المشكلات الفنية من وجهة نظرهم" (إبراهيم يوسف ٢٠١٤ ، ٢) ، باعتبارها
ركيزة أساسية في إكتساب قيم الجمال ومقاييسه ونظرياته ، وتختص بتوضيح فكرة
الجمال ومفاهيمه كسمة مميزة للأعمال الفنية وتحديد المبادئ التي تفسر الأحكام الجمالية
الصحيحة.

وأنها منتج علمي موجه ومنظم ، لتكوين أذواق ومثل ومفاهيم تربوية وجمالية
وإبداعية لدى الطلاب مثل: (الحكم على الأعمال والموضوعات الفنية والجمالية) ، وأن
هذه المفاهيم تشكل المخزون الجمالي والإبداعى العام والأرضية الفكرية الجمالية لبناء
شخصيتهم الجمالية والقدرة على تذوق الجمال بجوانبه المختلفة ، وتمكنهم من تنمية
مهاراتهم الإبداعية وإبداء الحكم الجمالي حولها.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التذوق الفني ، والذكاء الإبداعي لدى
طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان.

تساؤلات البحث:

١. ما مهارات التذوق الفني اللازم تنميتها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية
الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان ؟
٢. ما مهارات الذكاء الإبداعي اللازم تنميتها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية
الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان ؟
٣. ما التصور المقترح لبناء وحدة التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء
الإبداعي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان؟
٤. ما فاعلية وحدة التربية الجمالية المقترحة في تنمية مهارات التذوق الفني والذكاء
الإبداعي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان؟
٥. هل توجد علاقة إرتباطية بين مهارات التذوق الفني ، والذكاء الإبداعي في التطبيق
البعدي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

١. تنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية
الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان.
٢. الوقوف على العلاقة الإرتباطية بين مهارات الذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى
طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان.
٣. الكشف عن مدى فاعلية وحدة علم الجمال المقترحة في تنمية مهارات التذوق الفني
والذكاء الإبداعي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تخصص الزخرفة
والإعلان.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

٤. تمكن الطلاب بعد دراستهم للوحدة المقترحة من القراءة البصرية للأعمال الفنية واستخلاص قيمها الفنية والتشكيلية والإبداعية ، والقدرة على نقدها وإصدار الأحكام الفنية حولها.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى مايلي:

١. يقدم وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية تخصص الزخرفة والإعلان.
٢. يلقي الضوء على مدى أهمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي في برنامج إعداد العامل الفني بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.
٣. يساعد مصممي ومخططي برنامج إعداد العامل الفني بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ببرنامج يهدف إلى تنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب تخصص الزخرفة والإعلان.
٤. يحدد أهم التعريفات التي تناولت المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالتربية الجمالية ومهارات التذوق الجمالي والذكاء الإبداعي ، والتي يمكن أن يستفيد منها مطوري وخبراء المناهج ، والمعلمون.

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين عند مستوى (٠.٠٥) لاختبار مهارات التذوق الفني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين عند مستوى (٠.٠٥) لاختبار مهارات الذكاء الإبداعي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.
٣. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على:

١. الحدود الموضوعية:

وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي.

٢. الحدود المكانية:

مدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية التابعة لإدارة السيدة زينب التعليمية - القاهرة.

٣. الحدود البشرية:

طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى تخصص الزخرفة والإعلان.

٤. الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

١- اختبار مهارات التذوق الفني.

٢- اختبار مهارات الذكاء الإبداعي.

تحديد مصطلحات الدراسة:

١- الجمال:

للجمال تعريفات عدة من أهمها:

أنه " العلم الذى يبحث فى الجمال والذوق والفنون الجميلة ، ويختص بتوضيح فكرة
الجمال كسمة مميزة للأعمال الفنية كما يضع المبادئ السليمة التى تكمن وراء الأحكام
الجمالية" (محمد سعد حسان ، وآخرون ٢٠٠٥ ، ١٥)

٢- التربية الجمالية:

تعرف على أنها: "مقرر دراسي يتم من خلاله التحليل والنقد والتأمل باستخدام
الأسلوب المنهجي في التفكير، وتعمل على تنمية النمو العقلي والعاطفي والوجداني لدى

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

المتعلمين ، وتزودهم بالخبرة الجمالية في تنمية الذوق الجمالي والفني والابتكار والإدراك
الحسي والإدراك العقلي ، وتنمية السلوك الاخلاقي وشغل اوقات الفراغ وجعلهم اصحاب
مواهب وابتكارات ، ومساعدتهم على معرفة اهمية الابداع والموهبة وأن يكونوا أشخاصاً
صالحين". (عمر الطيب محمد ٢٠١١ ، ١١٨)

٣-التذوق الفني:

للتذوق الفني تعريفات عدة من أهمها:

أ-أنه هو "إدراك المتلقي لجزئيات العمل الفني في إطار كلي للسمو بذوقه إلى المستوى
الذي يجعله يقدر الفن والفنانين وإنتاجهم في مختلف العصور". (عهود عبدالاله عنقاوي
٢٠٠٦ ، ١٧).

ب-ويعرف إجرائياً بالبحث على أنه: " العامل الأساسي في تقبل المستهلك للمنتج الفني
من خلال الاستجابة للمؤثرات الجمالية وجعل مشاعر المشاهد تتأثر بها ويعيش معها
ويستمتع بها، وتجعله يقدر الفن والفنانين وإنتاجهم في مختلف العصور ، تحقيقاً للبعدين:
الوظيفي ، والجمالي في العمل الفني الذين يمثلان التقنيات والمعالجات الفنية ، والهيئة
الشكلية للمنتج بغرض التنافس والنجاح في عملية تسويقه بسوق العمل".

٤-الذكاء الإبداعي:

يعرف الذكاء الإبداعي على أنه: " القدرة على التعامل مع المواقف والمثيرات
الجديدة بشكل توافقي يؤدي إلى حل مشكلة قديمة ، أو منتج إبداعي جديد (محمد طه
٢٠٠٦ ، ٢٤٠)

ويعرف إجرائياً بالبحث على أنه: " الذكاء الناجح الذي يؤدي إلى تنمية القدرات
التحليلية والتطبيقية والابداعية ، وحل المشكلات في المواقف الفنية المختلفة باستخدام -
طرق وأساليب ومصادر تعلم غير تقليدية ، ويمكن تحقيقه من خلال اكتساب
موضوعات الوحدة المقترحة في التربية الجمالية لدى طلاب الزخرفة والاعلان بالمرحلة
الثانوية الصناعية.

منهج الدراسة :

تطلبت طبيعة البحث اختيار المنهجين التاليين:

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

١. **المنهج الوصفي:** لوصف الواقع التي توجد به مشكلة الدراسة ، والظروف المحيطة
به.

٢. **المنهج التجريبي:** لتجريب الوحدة التعليمية المقترحة وتعرف أثرها علي كل من:
-تنمية التذوق الفني لدي طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة
والإعلان.

-تنمية مهارات الذكاء الابداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي تخصص
الزخرفة والإعلان.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

استهدف البحث إعداد وحدة تعليمية مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات
التذوق الفني ، ومهارات الذكاء الابداعي لدى طلاب تخصص الزخرفة والاعلان
بالمدرسة الثانوية الصناعية

وفيما يلي عرض للخطوات والإجراءات التي اتبعتها البحث:

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

سار البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية :

الأدبيات النظرية للبحث:

أولاً: مفهوم التربية الجمالية وأهميتها في إكساب مهارات التذوق الفني والجمالي
والابداعي لدى لطلاب:

أ. مفهوم التربية الجمالية ودورها في ترسيخ القيم الفنية والتشكيلية والجمالية لدى الطلاب.

ب. الدراسات والبحوث التي تناولت مفاهيم وقيم ومهارات التذوق الفني

ج. تحديد قائمة مهارات التذوق الفني المناسبة لطلاب الزخرفة والاعلان للصف الأول
الصناعي.

ثانياً: ماهية مهارات الذكاء الإبداعي وأهم الدراسات والبحوث التي تناولتها:

أ . ماهية الذكاء الابداعي ومهاراته.

ب-تفسير مهارات الذكاء الإبداعي.

ج. الدراسات والبحوث التي مهارات الذكاء الابداعي.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التدوق الفنى والذكاء الابداعى لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

د. تحديد قائمة مهارات الذكاء الإبداعي المناسبة لطلاب الزخرفة والإعلان للصف الأول
الصناعي.

ثالثاً: خطوات إعداد وحدة التربية الجمالية المقترحة لتنمية كل من مهارات التدوق
الفنى، والذكاء الابداعى لدى طلاب الصف الأول تخصص الزخرفة والإعلان:

- دواعي إعداد الوحدة المقترحة.

- التعريف الإجرائي للوحدة المقترحة.

- إعداد استبانة لتحديد أسس بناء الوحدة المقترحة.

رابعاً: مكونات محتوى الوحدة المقترحة في التربية الجمالية لتخصص الزخرفة
والإعلان:

المكونات الرئيسية للوحدة المقترحة في التربية الجمالية وتتمثل ، فيمايلي:

-عنوان الوحدة.

- مقدمة الوحدة.

-الاهداف الإجرائية للوحدة.

-تنظيم محتوى موضوعات الوحدة المقترحة في التربية الجمالية في ضوء الأهداف.

- تحديد الطرق والأساليب والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة لموضوعات
الوحدة.

- تحديد أساليب تقييم كل من مهارات التدوق الفنى ، ومهارات الذكاء الابداعى.

خامساً: إعداد دليل المعلم المصاحب للوحدة المقترحة.

سادساً: التجريب الاستطلاعى للوحدة المقترحة وأدوات تقييمها، وتحديد الزمن
المستغرق لتدريسها وتقييمها

سابعاً: التطبيق النهائى للوحدة المقترحة وأدوات تقييمها.

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

تاسعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها.

عاشراً: توصيات الدراسة.

حادى عشر: مقترحات الدراسة.

فيما يلي عرض لكل خطوة من الخطوات السابقة:

أولاً: مفهوم التربية الجمالية وأهميتها في إكساب مهارات التذوق الفني والجمالي
والابداعي لدى لطلاب:

١- مفهوم التربية الجمالية ودورها في ترسيخ القيم الفنية والجمالي والإبداعية لدى
الطلاب:

تشتق كلمة الفن (-Techne باليونانية) ، وكلمة (Art -باللاتينية) وهى النشاط
الصناعى النافع بصفة عامة ، ويشمل الكثير من الصناعات المهنية ، ويعنى قدرة الفنان
على نقل أفكاره ومشاعره للآخرين بحيث يستطيعون أن يشعروا بها ويحسونها من خلال
إدراك رموزها ومعانيها . (محمد سعد حسان ، وآخرون ٢٠٠٥ ، ١٩).

وبالتالي يعتبر الفن المعالجة التى تتطلب مستوى معين من المهارة والوعى ، والقدرة
على التحكم في المخطوات والمعالجات من أجل تحقيق هدف فنى معين.

وقد ترسخت فكرة الجمال في الفنون عبر العديد من المناهج والنظريات والآراء عبر
مدى زمن طويل، وكان لكل من تلك الرؤى إدراك بحركة الحياة والمجتمع في كل زمان
ومكان، والتي أدت بالتالي إلى تغير مفهوم الجمال ومعناه تبعها تغيير أهداف الفن
ووسائله.

"ورغم التحولات الكبيرة التي خلقت أحيانا فهما متناقضا للفن ومعناه، إلا أن المحتوى
الإنساني للتجربة الجمالية، كان ذلك الخط المضيء الذي ربط فن الكهوف بفنون ما بعد
الحدائة، رغم تغير الاتجاهات والأساليب واختلاف التفسير وفقاً للحاجات (النفعية، و
الرمزية، و الجمالية)". (محمد سعد حسان ، وآخرون ٢٠٠٥ ، ١٢).

وفي ضوء ذلك عندما يرى المتعلم منظرًا طبيعيًا أو عملاً فنياً فإنه يشعر نحوه
بشعور قوى ، يدفعه إلى التأمل وقد يكون هذا الشعور إما تتناسق الأشكال أو انسجام
الألوان أو فكرة الموضوع ، الأمر الذى يؤدي ألى الاستمتاع وردود أفعال وجدانية يترتب
عليها التعبير عن الأحاسيس والمشاعر وإصدار الأحكام الجمالية.

والاحساس بالجمال يمر بثلاث مراحل رئيسة من وجهة نظر (هربرت ريد ٢٠٠٤ ،

٨٤) هي:

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

- المرحلة الأولى : تصور المميزات المادية المتعلقة بالألوان والحركات وردود الأفعال
المادية المحدودة والمعقدة.

- المرحلة الثانية : تنظيم هذه التصورات في أشكال وصور ممتعة.

- المرحلة الثالثة : حينما يتم تنظيم التصورات تتطابق مع حالة من الشعور والتعبير
عنها".

وهذا يعنى الشعور بالجمال في كل من المرحلتين الأولى والثانية وأنهما مرحلتان
متداخلتان ، أما المرحلة الثالثة: فهي تعبر عن المرحلتين السابقتين المتعلقة الشعور
بالجمال والاستمتاع به، وقد يكون مجال التعبير في هذه المرحلة واسعاً فى بناء العمل
الفنى.

في ضوء ما تم تناوله من معلومات حول التربية والجمالية ، يمكن القول بأنه يمكن
الاستفادة من معظم العناصر الواردة في تحديد أسس بنائها وموضوعات الوحدة
المقترحة، لتأكيد أهدافها التى تسعى إلى تنمية مهارات كل من التذوق الفنى ، ومهارات
الذكاء الابداعي والتى من أمثلتها : (مهارة حل المشكلات الفنية والجمالية - التفكير
الإبداعي / الابتكارى- والتفكير الناقد - القدرة على الحكم الفنى والجمالى - القدرة على
التعلم الذاتى - المهارة فى توظيف المعلومات - بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن
الذات).

وفي هذا السياق فقد اتفقت كل من دراستى "(هيئة اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية
- ١٨، ٢٠٠٢) ، (محمد فؤاد الفاتح : ٢٠٠٥) في تحديد العديد من المهارات التى يجب
أن تتوفر لدى خريجى التعليم الفنى والتى من بينها مايلي:

١. التفكير الناقد.
٢. القدرة على الحكم على الأشياء.
٣. القدرة على التعبير عن الذات.
٤. القدرة على اتخاذ القرار.
٥. القدرة على توظيف المعلومات.
٦. القدرة على التفاهم مع الآخرين.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

كما أكد محمد فؤاد الفاتح (٢٠٠٥) على أهمية توافر العديد من المهارات للتمكن
من العمل ومعالجة تدنى مستوى طلاب التعليم الفني مثل:

- مهاره حل المشكلات.
- القدرة على اتخاذ القرار المناسب.
- التفكير الإبداعي / الابتكاري.
- المهارة فى توظيف المعلومات.
- القدرة على تنظيم الوقت وتحمل المسؤولية.
- العمل على توظيف عمالة لديها القدرة على التعامل مع المعلومات، وعلى إدارة
المعرفة.
- ضرورة تطبيق معايير الجدارة المهنية فى انتقاء واختيار الأصلح لشغل مكان العمل.

ب. الدراسات والبحوث التى تناولت مفاهيم وقيم ومهارات التذوق الفني :

في ضوء ماتقدم من معلومات ومفاهيم ومصطلحات وعناصر تناولت التربية
الجمالية ، يلاحظ أن الجمال يمثل وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التى تدرکها
الحواس عبر الزمان والمكان . وأصبح يأخذ مستويات ومفاهيم متعددة، لكل منها دوره
في العملية النقدية للعمل الفني مثل : (الحكم الجمالي، والموقف الجمالي ، والفهم
الجمالي، والانفعالات الجمالية، والقيم الجمالية) ، وأهميتها في تحديد تعريف إجرائي
للوحدة المقترحة في التربية الجمالية.

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات والبحوث التى ساهمت في تحديد مهارات التذوق
الفني المناسبة لطلاب الزخرفة والاعلان للصف الأول الصناعي مايلي:

دراسة (ندى نمر مبارك ٢٠٠٩) والتي تناولت من خلاله أثر تعلم النقد الفني، في
تنمية كل من التذوق الجمالي و مهارة الإبداع فى مجال التصوير الزيتي لدى طالبات
المرحلة الإلزامية ، وأشارت الدراسة أن تعلم النقد الفني له دور وأثر في تنمية كل من
التذوق الجمالي ومهارات الابداع في مجال التصوير الزيتي ، ومن أهم النتائج التى
توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء الطالبات لصالح التطبيق
البعدي في (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة)

واستهدف البحث التي قامت به (منى كشيك ٢٠١٤) التعرف على واقع التربية الجمالية والكشف عن معوقات تطبيقها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وسعى البحث إلى التوصل لبعض السبل والمقترحات لتنمية التربية الجمالية في المرحلة الثانوية. تبعا لاختلاف بعض المتغيرات (المؤهل العلمي، ونوع المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي. وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على معوقات تطبيق التربية الجمالية في المرحلة الثانوية، وكانت من أهم المعوقات "ضعف الاهتمام بالخط العربي وتحسينه، وقلة الوعي الكافي بأهمية الثقافة والفنون" لتشكيل الحس الجمالي وتطوير أساليب التذوق والقيم الجمالية والحكم الجمالي ووضع حلول لها لدي الطالبات.

والدراسة التي قامت بها (أروى بنت سليمان ابن على البليهي ٢٠١٧) والتي استهدفت تعرف وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في الوظائف التربوية للتربية الجمالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت لتحقيق أهدافها استبانة مؤلفة من محاور عدة (١- الوظائف الاجتماعية ٢- الوظائف الشخصية ٣- الوظائف الأخلاقية ٤- الوظائف النفسية والتربوية ٥- الوظائف العلمية). وطبقت على عينة من المعلمين في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. وتوصلت الدراسة إلى تحقيق عدد من النتائج أهمها منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في الوظائف الاجتماعية والشخصية والأخلاقية والوظائف التربوية للتربية الجمالية، وهذه الفروق لمصلحة الإناث في حين لم يكن هناك فروق بين سنوات الخبرة من (٥- ١٠) سنوات، و ١٠ فأكثر في الوظائف النفسية والتربوية.

كما قام (عمر الطيب محمد ٢٠١١) ببحث استهدف مشكلة عدم الاهتمام بتربية النشئ جمالياً وتهميش فعاليات وأنشطة التربية الجمالية في المجتمع، مما أدى إلى القصور في خلق النشئ، ونظراً لأهمية التربية الجمالية في تفسير المشاهدات لمكونات وعناصر البيئة وأسباب ظهورها ومسارات تطورها وكيفية التعامل معها وربطها بأنواع الفنون. وتطوير الجانبين المهني والتربوي، وعلاقة التربية الجمالية وأثارها بالحالة الاقتصادية والثقافية والفكرية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: (ضرورة إعداد منهج تربوي يتضمن التربية الجمالية ويتحقق من خلاله البناء الجمالي، وتنمية الجانبين الفكري والثقافي لدى الطلبة).

كما هدفت دراسة (طارق عابدين إبراهيم عبد الوهاب : ٢٠١٢) تقديم تمهيد نظري وتحليل متسق عن الصورة التشكيلية، بغية محاولة فهم وتفهم المشاهد بلغة الصورة

وقيمتها الإنسانية، ومعرفة حقيقتها ومشكلة إحياءاتها. بإتباع خطوات إجرائية اعتمدت أدوات المنهج الوصفي. لحصر وتحليل بعض المكونات، والعناصر الظاهرة والخفية الملائمة للقراءة التشكيلية ، وتناولت الدراسة كيفية قراءة الأعمال الفنية لاستخلاص وتحديد قيمها التشكيلية والجمالية بإتباع المقومات الفنية التالية: (طبيعة الموضوع الفني، والتقنية ، والخطوط ، والاتجاه ، والكثافة، والترابط ، والاغلاق ، والإيقاع ، والألوان). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الصورة التشكيلية حقيقة بصرية كونية تعرض بطرق وأساليب متعددة. وأن الناس تختلف في مستوى إنتاجها ودرجة استخدامها وآلية قراءتها حسب الثقافة والخبرة الفنية، ومداخل الرؤية والتفكير وأنها تساهم في استثارة الإحساس الجمالي للمتلقي، وفي تفجير طاقته؛ وأنها قابلة للإدراك والقراءة بمستويات متفاوتة من كل الفئات العمرية ، وهي تؤثر فيهم جميعاً بدرجات متباينة.

واستهدف البحث الذى قام به (حسام فاروق النحاس ، وآخرون ٢٠١٦) تطويع ظاهرة الخداع البصرى نحو سد الاحتياجات الوظيفية والجمالية ، وكيفية الدمج بين خصائص العمارة الاسلامية وفن الخداع البصري في عمل تصميم لزجاج الواجهات المعمارية وتطويعها لتخدم الوظيفة والجمال تطبيقاً على أحد المباني لإحدى السفارات ، ودور المصمم المبدع في تطويع إمكانياته من فكر وعقلانية وتحكم من أجل تحقيق الهدف الأسمى في المعايضة والجمال وفقاً لرؤيته البصرية والمعالجات الفنية المتمثلة في التباين اللوني وتباعد المسافات وتنظيم الخطوط والتصغير والتكبير ، بحيث يوحى الشكل العام بالحركة مع أنه في الحقيقة ساكن ، ومن اهم النتائج التى توصل إليها البحث هي: إمكانية الاستفادة من مقومات الابداع المتوافرة في نظم الخداع البصري كقاعدة ومنطلق ابتكار وتطوير تصميم واجهات الجداريات المعمارية الزجاجية التى تعتمد على الاتجاهات الفنية الحديثة ليتحقق من خلالها الخداع بعنصر (الحركة والإيقاع والحجم والشكل والبعد الثالث) ليحقق ظاهرة التجسيم في الواجهة المعمارية ويؤكد على تلبية الاحتياجات الوظيفية والجمالية.

كما هدفت دراسة (سامح مصطفى حسان ، محمد جمال محمد ٢٠١٦) التعرف على طبيعة الفن الاسلامى ومقوماته وما يحمله من قيم ودلالات متعددة ، وإمكانية الاستفادة من قوانينه وجمالياته الخاصة مع التصميم المعاصر والمتمثل فى الاعلانات المعروضة على صفحات النت ، وتصميم نموذج إعلانى مستوحى من جوهر الفن الاسلامى ، لإحياء التراث الثقافى والربط بين الحضارة الاسلامية والفنون المعاصرة.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

وتوصلت الدراسة على أهمية التطلع إلى الفن الاسلامي والاستفادة من قوانينه
الخاصة واستخدامها مع أحد أشكال التصميم والمتمثل في الاعلانات المتواجدة على
صفحات الويب ، مستوحاة من وحداته الزخرفية المميزة والخطوط العربية والتراكيب
الشكلية ثراءً شكلياً ، وتحقيقاً لتكامل وتواصل حضارى بين الماضى والحاضر .

**ج. تحديد قائمة مهارات التذوق الفني المناسبة لطلاب الزخرفة والاعلان للصف الأول
الصناعي والتي سيتم تضمينها بالوحدة المقترحة:**

في ضوء ماسبق عرضه من الأدبيات والمصطلحات والمفاهيم بأضافة إلى البحوث
والدراسات التي تناولت تعريف التربية الجمالية والتذوق الفني وما توصلت إليها من نتائج
، فقد أمكن استخلاص وتحديد قائمة بمهارات التذوق الفني المناسبة لطلاب الزخرفة
والاعلان للصف الأول الصناعي ، الموضحة بالجدول (١) التالي:

جدول (١)

قائمة مهارات التذوق الفني المناسبة لطلاب الزخرفة والاعلان التي تم استخلاصها

م	مهارات التذوق الفني	معناها / وصفها لتخصص الزخرفة والاعلان
٢	توظيف المعلومات	القدرة على استنتاج مفهوم القيم الجمالية وفقاً لطبيعة العمل الفني، والتمييز بين الآراء التي فسرتة
٢	التحليل البصري	القدرة على تفسير المشاهدات المرئية بصرياً لمكونات وعناصر البيئة ، والأعمال الفنية وتحليلها وفقاً للرؤية البصرية ، والقدرة على وصفها بطرق وأساليب فنية متخصصة .
٣	القراءة التشكيلية	القدرة على استخلاص وتحديد القيم التشكيلية والجمالية والابداعية باتباع المقومات الفنية التالية: (طبيعة الموضوع الفني ، والتقنية ، والخطوط ، والاتجاه ، والكثافة، والترابط ، والاعلاق ، والإيقاع ، والألوان) وكيفية حل المشكلات الفنية والجمالية
٤	القدرة على التعبير عن الذات	القدرة على القيام بالتعبير الفني بمعالجات وروى فنية وتشكيلية متنوعة ، والاستفادة من مقومات

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

م	مهارات التذوق الفني	معناها / وصفها لتخصص الزخرفة والإعلان
٥	القدرة على النقد الفني	الابداع المتوافرة في تنمية الأداء الابداعي القدرة على نقد العمل الفني في ضوء مدى تحقيق القيم الفنية والجمالية وفقاً للرؤية البصرية والمعالجات الفنية والتشكيلية ومن أمثلتها التباين اللونى وتباعد المسافات وتنظيم الخطوط والتصغير والتكبير وكيفية تطويع الامكانيات الفنية بصورة مبتكرة
٦	الحكم الفني والجمالى	القدرة على الحكم الفني والجمالى والابداعي والتأكد من البناء الجمالى للعمل الفني ، واكتشاف نقاط القوة والضعف في العمل الفني ، والعمل على تطويره ووضع حلول له بأساليب فنية مبتكرة

ثانياً: ماهية مهارات الذكاء الإبداعي وأهم الدراسات والبحوث التي تناولتها:

وفيما يلي عرض للمحاور التالية:

أ . ماهية الذكاء الابداعي وتفسير مهاراته:

انطلاقاً من أن الذكاء والعقل يكمنان فى تناسق الأبعاد ، وفى إدراك قوانين
الانسجام ، وأن الجمال هو جوهر التناسق بين النسب والعلاقات ، فإن هذا يتطلب
الاهتمام بتنمية المهارات العقلية ومنها مهارات الذكاء الإبداعي ، الذى يعرف على أنه
"القدرة على الذهاب إلى أبعد مما هو موجود لخلق أفكار جديدة وجذابة ، كما يُعرف بأنه
طريقة لإيجاد حلول وأجوبة جديدة للعديد من المشكلات والأسئلة، وأنه طريقة للعثور
على أجوبة لم يتم العثور عليها من قبل.

حيث " تكمن أهميته في مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرة من معلومة جديدة
وتوظيفها في التعامل مع المشاكل والمواقف المعقدة ، وزيادة قدرة الطلاب على إدارة
الذات وإدارة المهام وإدارة الآخرين، كما أنه يعظم من مخرجات التدريس " (علاء الدين
عبد الحميد ٢٠١٦ ، ٢٧).

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

"وعلى الرغم من ذلك إلا أن التربية لم تهتم بتزويد الفرد بما يعينه من قدرات
وكفايات ومهارات ليحقق النجاح ، وليتواصل مع الآخرين لتحقيق ذاته" (فاطمه أحمد
الجاسم ٢٠١٠ ، ١٦).

ويعرف الذكاء الابداعي إجرائياً في البحث بأنه: " القدرة على الاستفادة من مهارات
التصميم ، والاكتشاف ، والتخيل ، والتحليل ، وبناء الافتراضات ، والتنبؤ" عند مواجهة
مشكلة جديدة أو موقف جديد يتطلب تقديم الحلول الابداعية التي تتميز بالأصالة
والمرونة والطلاقة ."

تفسير مهارات الذكاء الإبداعي:

١-التصميم:

تعرف مهارة التصميم بأنها: " القدرة على جمع العناصر ووضعها في تكوين جديد
ذو وظيفة ومدلول" (أميرة محمود محمد ٢٠١٦ ، ١٢).

٢-الاختراع:

هو كل فكرة جديدة ومفيدة قابلة للتطبيق الصناعي ، وقد تكون حلاً لمشكلة قائمة
على أو استعمالاً لاكتشاف علمي محدد أو تحسيناً في منتج قائم ، أو استخداماً آخر
لمنتج قائم (قطاع التعليم الفني ٢٠٠٩ ، ٥)

٣- الاكتشاف:

يعرف بأنه مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الفرد لحل مشكلة تتضمن فكرة
جديدة تتحدى تفكيره ، وأنه إعادة تنظيم الفرد لمعلوماته السابقة أو تحويلها تحويلًا مناسباً
بشكل يتمكن معه رؤية أو استبصار علاقات جديدة (رامى محمد موسى ٢٠٠٩ ، ١٢)

٤- التخيل :

"وتحدث هذه المهارة عندما يطلق الفرد العنان لخياله وتتكون لديه صوراً عقلية
مبتكرة، أو أفكاراً جديدة غير موجودة عادة ، بمعنى التحرر من الأفكار الواقعية " (
حسن حسين زيتون ٢٠٠٣ ، ٣٣).

٥- مهارة الافتراض:

" ويعنى الاعتقاد باحتمالية حدوث أوصحة شئ ما ولكن تفنقر ألى وجود دليل مؤكد
(Oxford Dictionaries , 2017) ."

٦- مهارة التنبؤ:

تعرف على أنها: تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث
في المستقبل (جودت أحمد سعادة ٢٠١٣ ، ٥٦١) .

ج. الدراسات والبحوث التي مهارات الذكاء الابداعي:

دراسة (D.Zabinos 2012 . 3:17) والتي أكدت على وجود قصور في مهارات
الذكاء الناجح والتي منها مهارات الذكاء الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وضرورة
اهتمام التعليم بتتميتها.

وأكدت دراسة (أحمد صالح عبد الحميد ٢٠١٦) على أهمية مهارات الذكاء الناجح
ومنها مهارات الذكاء الابداعي في تنمية القراءة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما أكدت دراسة (اسراء الصرى ، ومنى قطيفان ٢٠١٦) على أهمية الذكاء
الابداعي الناجح في تنمية مهارات حل المشكلات.

وأكدت دراسة (محمود محمد على ، وميادة الناظور : ٢٠١٦) على ضرورة تنمية
القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلاب.

وهدفت دراسة (Rajendran 2003) الكشف عن أهمية تدريس مهارات التفكير
العليا في محتوى المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية، مما يؤدي إلى ظهور الإبداعات
والابتكارات داخل غرفة الصف، ولتحقيق ذلك ينبغي تأهيل المعلم نفسه بالمعلومات
والمهارات والاتجاهات اللازمة، لتدريس مهارات التفكير العليا (تفكير ناقد، وإبداعي،
وحل مشكلات) داخل الفصول الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة معلمين من
مدارس ماليزيا وأربعة فصول دراسة من الطلاب واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١. بطاقة ملاحظة لسلوك المعلمين داخل الفصل.

٢. استبانة - المقابلات المفتوحة - المهمات والواجبات التي تم توزيعها على الطلاب.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن المعلمين غير مؤهلين لإثارة الإبداع والابتكار داخل الفصل.
- عدم إلمام المعلمين بمهارات التدريس الضرورية ، وبالمحتوى المعرفي لأصول
التدريس.
- عدم وجود انسجام بين المعلمين والطلاب.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التدوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين الطلاب للمشاركة داخل الفصل، وضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا، والابتعاد عن الطرائق الإلقائية التي تعتمد على تلقين المعلومات وصبها في أذهان الطلاب.
د. تحديد قائمة مهارات الذكاء الإبداعي المناسبة لطلاب الزخرفة والاعلان للصف
الأول الصناعي:

في ضوء ماسبق عرضه فقد أمكن استخلاص وتحديد قائمة مهارات الذكاء الإبداعي المناسبة لطلاب الزخرفة والاعلان للصف الأول الصناعي ، الموضحة بالجدول (٢)
التالي:

جدول (٢)

قائمة مهارات الذكاء الابداعي المناسبة لطلاب الزخرفة والاعلان التي تم استخلاصها

م	مهارة الذكاء الابداعي	معناها / وصفها لتخصص الزخرفة والاعلان
١	التصميم	قدرة الطالب على انتاج ابداعي وفقاً لمجموعة من الأليات التنظيمية التي تتصل بخصوصية الشكل التصميمي ، ويتأثر التصميم بعوامل عدة كالموضوع والوظيفة والخامات والأدوات والمهارات الأدائية ، كما يقوم التصميم على مبادئ تتمثل بقوانين العلاقة بين عناصر التصميم وخطة التنظيم ، والتي تقرر الطريقة التي يجب من خلالها جمع العناصر لإنتاج تأثير فني ابداعي معين
٢	الاختراع	قدرة الطالب على توليد الأفكار الفنية الابداعية الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل.
٣	الاكتشاف	قدرة الطالب للوصول إلى اكتشاف وتحديد المبادئ والمفاهيم والقيم المرتبطة بالجوانب الجمالية والابداعية في العمل الفني
٤	التخيل	قدرة الطالب على إطلاق العنان لتفكيره في مواقف افتراضية في مجالى التدوق الجمالي والابداعي مع إمكانية الاستعانة بمعطيات الواقع

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

م	مهارة الذكاء الابداعي	معناها / وصفها لتخصص الزخرفة والاعلان
٥	الافتراض	قدرة الطالب على استشراف رؤيته الفنية في المستقبل في ضوء معطيات الماضي.
٦	التنبؤ	قدرة الطالب على التفكير باحتمالية موضوع ما في مجالى التذوق الجمالى والذكاء الابداعى التى يجب توافرها فى العمل الفنى .

تعقيب على الدراسات السابقة :

في هذا الجزء من البحث يتم إلقاء الضوء على مدى استفادة الدراسة من البحوث والدراسات التى تناولت واقع التربية الجمالية ووظائفها التربوية ، ومهارات الذكاء الإبداعى وفقاً لما يلي:

لقد استفاد البحث من دراسة (ندى نمر مبارك) ، أن هناك أثر لتعلم النقد الفني، في تنمية كل من التذوق الجمالى و مهارة الإبداع فى مجال التصوير الزيتى ، وتحديد أدوات القياس المناسبة لقياس متغيرات البحث وهي اختبار جريفز (Graves Design Judgment Test) لقياس التذوق الجمالى ، واختبار تورنس (Torrance Test of Graetive Thinking) لقياس مهارات التفكير الابداعى ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى .

كما استفاد البحث من الدراسة التى قامت بها (منى كشيك) في الكشف عن معوقات تطبيق التلابية الجمالية والتى كان من أهمها ضعف الاهتمام بالخط العربي وتحسينه ، وقلة الوعي الكافي بأهمية الثقافة والفنون" لتشكيل الحس الجمالى لدي الطالبات ، والعمل على تطوير أساليب التذوق والقيم الجمالية والحكم الجمالى ووضع حلول لها.

كما استفاد البحث من دراسة (أروى بنت سليمان ابن على البليهي) كيفية تعرف وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في الوظائف التربوية للتربية الجمالية من خلال إعداد استبانة مؤلفة من خمس محاور رئيسية متعلقة بأهداف الدراسة واستخلاص النتائج بعد تطبيقها على عينة الدراسة.

واستفاد من البحث الذى قام به (عمر الطيب محمد) في تحديد أوجه القصور في خلق النشئ نظراً لعدم الاهتمام بتربية النشئ جمالياً ، والتأكيد على أهمية البناء الجمالى لشخصيتهم ، وتفسير المشاهدات لمكونات وعناصر البيئة وأسباب ظهورها ومسارات

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التدوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

تطورها وكيفية التعامل معها ، كما تمت الاستفادة من الاستبانة التي تم إعدادها والنتائج
التي تم التوصل إليها بعد تطبيقها على عينة البحث ، والتي أكدت على ضرورة إعداد
منهج تربوي يتضمن التربية الجمالية يتحقق من خلاله البناء الجمالي ، وتنمية الجانبين
الفكري ، والثقافي لدى الطلبة).

كما استفاد البحث من دراسة (طارق عابدين إبراهيم) بأن الصورة التشكيلية حقيقة
بصرية كونية، تعرض بطرق وأساليب متعددة ، يمكن تحليلها وقراءتها لفهم لغتها
التشكيلية والفنية والجمالية وتحديد قيمتها الانسانية باتباع المقومات الفنية المتمثلة في :
طبيعة الموضوع الفني ، والتقنية ، والخطوط ، والاتجاه ، والكثافة، والترابط ، والاغلاق
، والإيقاع ، والألوان) .

كما استفاد من بحث (حسام فاروق النحاس) في كيفية تطوير ظاهرة الخداع
البصري نحو سد الاحتياجات الوظيفية والجمالية ، والدمج بين خصائص العمارة
الاسلامية وفن الخداع البصري في عمل تصميم لزجاج الواجهات المعمارية وتطويرها
لتلبي الحاجات الوظيفية والجمالية.

كما استفادت الدراسة من الدراسات التي تناولت مهارات الذكاء الإبداعي لدى
الطلاب مايلي:

الاستفادة في تحديد مهارات الذكاء الابداعي المتمثلة في: (التصميم ، الاكتشاف ،
التخيل ، مهارة الافتراض ، مهارة التنبؤ) تحقيقاً لأهداف البحث.

الاستفادة من دراسة (D.Zabinos) بضرورة اهتمام التعليم بتنمية مهارات الذكاء
الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الاستفادة من دراسة (أحمد صالح عبد الحميد) بضرورة الاهتمام بمهارات الذكاء
الناجح مثل الذكاء الابداعي في تنمية القراءة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وبصفة عامة فقد استفادت الدراسة مما سبق ذكره في تحديد ما يلي:

• إعداد مخطط الدراسة ، وصياغة مشكلتها ، وفروضها ، وبناء أدواتها ، ومناقشة ما
توصلت إليه من نتائج .

• وصف دواعي إعداد الوحدة التعليمية القائمة على مدخل التربية الجمالية.

• تحديد اجراءات إعداد الاستبانة لتعرف آراء العاملين في مجال الزخرفة والاعلان
لتحديد الأسس التي يجب مراعاتها لبناء الوحدة القائمة على مدخل التربية الجمالية.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التدوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

- صياغة أهداف الوحدة القائمة على مدخل التربية الجمالية.
 - تحديد محتوى الوحدة القائمة على مدخل التربية الجمالية في ضوء أهدافها .
 - تحديد طرق والأساليب والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الوحدة.
 - أعداد مقياسين لتقويم كل من التدوق الجمالى ، والذكاء الإبداعي لدى الطلاب.
- ثالثاً: خطوات إعداد وحدة التربية الجمالية المقترحة لتنمية كل من مهارات التدوق الفني، والذكاء الإبداعي لدى طلاب الصف الأول تخصص الزخرفة والإعلان:
- لقد اتبع البحث الخطوات التالية لإعداد الوحدة المقترحة في التربية الجمالية:
- دواعي إعداد الوحدة المقترحة:

- طبيعة العصر الذي نعيش فيه لمسايرة التقدم العلمي .
- قصور المناهج الحالية للزخرفة والإعلان وعدم تحقيق أهدافها.
- نتائج البحوث التربوية والأكاديمية المتخصصة التي أكدت على وجود مشكلات في تعلم الزخرفة والإعلان.
- عدم قدرة المناهج الحالية لتخصص الزخرفة والإعلان في مسايرة سوق العمل.
- تدنى مستوى أداء الخريجين في اكتساب مهارات تخصص الزخرفة والإعلان.
- عجز المناهج الحالية على ملاحقة التطور الفني من حيث الفكر والمخرجات التعليمية.

التعريف الإجرائي للوحدة المقترحة:

تم تعرف الوحدة المقترحة إجرائياً بالبحث بأنها: "وحدة ثقافية تخصصية تشتمل أهدافها من الأهداف العامة لتخصص الزخرفة والإعلان ، وتسعى إلى تنمية مهارات التدوق الفني ، ومهارات الذكاء الإبداعي لدى الطلاب وتزودهم بالمفاهيم والمصطلحات الفنية والجمالية والابتكارية المتعلقة ببنية الأعمال والتصميمات الفنية وتمكنهم من تحديد اتجاهاتها الفنية وأساليب معالجتها التشكيلية ، بالإضافة إلى قدرتهم على تحليلها وقراءتها بصرياً ، وحل مشكلاتها الفنية والجمالية بأساليب إبتكارية ، وإصدار الأحكام الفنية حولها في ضوء مقومات بنائها.

ج- إعداد استبانة لتحديد أسس بناء الوحدة المقترحة (*):

في هذا الجزء من البحث تم إعداد استبانة لتحديد أسس بناء وحدة التربية الجمالية المقترحة:

حيث تم تحديد أسس بناء الوحدة المقترحة في ضوء الأدبيات النظرية للبحث والتي تناولت مفهوم وأهمية التربية الجمالية ، بالإضافة إلى ماتوصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية الجمالية والفنون والذكاء الإبداعي ، بالإضافة إلى ماتم التوصل إليه من معلومات من خلال إجراء بعض المقابلات مع معلمى وخبراء مناهج الزخرفة والإعلان بقطاع التعليم الفنى وبعض المدارس الثانوية الزخرفية بمحافظة القاهرة والجيزة.

حيث اشتملت الاستبانة التي تم إعدادها على (٣٠) مفردة تضمنت أسس بناء الوحدة المقترحة وعناصرها الفرعية ، وخصصت خانتان (مناسب - غير مناسب) لإبداء الرأى حولها ، وبعد ذلك تم عرضها على بعض العاملين في مجال التوجيه والتدريس لتخصص الزخرفة والإعلان ، وبعض العاملين بالحقل التربوى لتعرف آراءهم حول مدى مناسبتها وشمولها لبناء الوحدة المقترحة ، وتمت مراعاة جميع الملاحظات والتوجيهات الفنية والتربوية ووضعها بصورتها النهائية.

رابعاً: مكونات محتوى الوحدة المقترحة في التربية الجمالية لتخصص الزخرفة والإعلان (*):

المكونات الرئيسية للوحدة المقترحة في التربية الجمالية وتتمثل ، فيمايلي:

- عنوان الوحدة.
- مقدمة الوحدة.
- الاهداف الإجرائية للوحدة.
- تنظيم محتوى موضوعات الوحدة المقترحة في التربية الجمالية في ضوء الأهداف.

(*) الاستبانة التي تضمنت أسس بناء الوحدة بصورتها النهائية ملحق (١) ،

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

• تحديد الطرق والأساليب والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة لموضوعات
الوحدة.

• تحديد أساليب تقييم كل من مهارات التذوق الفني ، ومهارات الذكاء الابداعي .

وفيما يلي عرض لكل مكون من المكونات سالفة الذكر والتي تمثل أسس بناء
الوحدة:

١- عنوان الوحدة: (الجمال والإبداع الفني)

٢- مقدمة الوحدة: وتناولت نبذة حول طبيعة الوحدة ، وأهمية دراسة موضوعاتها
ومدى استفادة الطلاب منها.

٣- الأهداف الإجرائية للوحدة :

لقد أمكن تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية التالية للوحدة ، وفقاً لما يلي:

بعد دراسة الطلاب لموضوعات وحدة التربية الجمالية المقترحة يصبحوا قادرين
على:

- معرفة مفهوم الجمال والابداع الفني من خلال تفسير بعض الآراء والاتجاهات الفنية
المختلفة.
- فهم المعلومات الفنية والجمالية والمفاهيم والمصطلحات ، ومعرفة أنواع الخامات التي
يتم استخدامها في الانتاج الفني الجمالي.
- سرعة الملاحظة ، والتمييز ، والتفكير الناقد ، وإبداء الرأي حول الأعمال الفنية
المتنوعة من خلال قراءتها بصرياً.
- الإلمام بأهم العوامل التي تؤثر على التصميم (كالموضوع ، والوظيفة ، والخامات
والأدوات والمهارات الأدائية).
- مراعاة تطبيق المبادئ والمفاهيم والقيم المرتبطة بالتذوق الجمالي والابداعي في العمل
الفني.

(*) الوحدة المقترحة بصورتها النهائية ملحق (٢) .

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

- اكتساب مبادئ وقوانين العلاقة بين عناصر التصميم وأسلوب تنظيمها ، لإنتاج أعمال فنية ذات تأثير جمالي وابداعي.
- التخيل وإطلاق العنان لتفكيرهم في مواقف افتراضية في مجال التربية الجمالية مع إمكانية الاستعانة بمعطيات الواقع.
- إكتساب مهارات الذكاء الابداعي: (التصميم ، والاكتشاف ، والتخيل ، والتحليل ، وبناء الافتراضات ، والتنبؤ) وتقديم الحلول الابداعية التي تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة.
- تكوين القيم والاتجاهات الفنية والجمالية من خلال تدريب حواسهم ، وتزويدهم برؤية وتأمل حول بيئتهم المحيطة واستثمار خاماتها في إنتاج الأعمال الفنية والجمالية وإكسابهم السلوكيات الجمالية.
- القدرة على التفكير والرؤيته المستقبلية حول مفاهيم وقيم الجمال والابداع الفني في ضوء بعض المعطيات الفنية والتشكيلية.
- إتاحة الفرصه لكل منهم بإبداء الرأي والنقد للأعمال الفنية والجمالية ، وتبادل الآراء وتقبل آراء الآخرين.
- إتاحة الفرصة للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر وتذوق مواطن الجمال ، وإصدار الأحكام الجمالية للأعمال الفنية من وجهة نظر كل منهم.
- إيجاد مهارات حل المشكلات الفنية والتفكير الناقد ، وإبداء الرأي الفني والجمالي.
- إتقان مهارة القراءة البصرية للأعمال الفنية والجمالية على اختلاف اتجاهاتها وخاماتها ، واستخلاص قيمها الفنية والجمالية والابداعية .

٤-تنظيم محتوى موضوعات الوحدة المقترحة في التربية الجمالية في ضوء الأهداف:

تم تحديد محتوى الوحدة في ضوء الأهداف الإجرائية ، وقد روعي في هذا المحتوى مايلي:

- اشتماله على الموضوعات والأنشطة التي تناولت كل من: (مهارات التذوق الفني ، ومهارات الذكاء الابداعي).
- أن يكون مناسب للقدرات الفنية للطلاب.
- تتنوع فيه الأنشطة والتدريبات العملية.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

- تسلسل موضوعاته من البسيط إلى المركب.
 - أثره في إثراء فهم وتعلم محتوى المقررات التخصصية للزخرفة والإعلان الأخرى.
 - ينمي القيم والاتجاهات الجمالية والابداعية لدى الطلاب.
- وقد روعى عند تنظيم محتوى الوحدة المبادئ التالية:

١-التتابع:

وتعنى تتابع موضوعات محتوى الوحدة من البسيط إلى المجرّد.

ب-الاستمرار:

ويقصد بها إستمرارية موضوعات الوحدة رأسياً من موضوع إلى أخرى لتأكيد
اكتساب تعلم القيم الجمالية والابداعية.

ج. التكامل:

ويعنى التكامل بين موضوعات الوحدة من جهة أخرى ، ومن جهة أخرى التكامل
بين موضوعات الوحدة وبين المقررات الدراسية التخصصية الأخرى للزخرفة والإعلان
على المستويين الأفقى والرأسي.

كما روعيت بعض الجوانب التي تؤكد على عملية التعليم والتعلم للوحدة هي:

- الجانب الفلسفى للوحدة:

للاسهم في بناء شخصية الطلاب وتكوين القيم والاتجاهات الفنية والجمالية لديهم
من خلال تدريب حواسهم ، وتزويدهم برؤية وتأمّل حول بيئتهم المحيطة واستثمار
خاماتها في انتاج الأعمال الفنية والجمالية.

- الجانب الاجتماعي للوحدة:

من الضروري أن تؤدى الوحدة بالطلاب المحافظة على بيئتهم المحيطة والعمل
على تجميلها ، وإكسابهم السلوكيات الفنية والجمالية.

- الجانب النفسى للوحدة:

أن تراعى الوحدة الفروق الفردية بين الطلاب لتخصص الزخرفة والاعلان ،
وحاجات نموهم ، وتوظيف الطرق والأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لذلك ، وإتاحة

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

الفرصة لكل منهم في إبداء الحكم والنقد للأعمال الفنية والجمالية ، وتبادل الآراء
وتقبل آراء الآخرين.

- الجانب المعرفى للوحدة:

تسهم الوحدة في تزويد الطلاب بالمعلومات الفنية والجمالية والمفاهيم والمصطلحات
، ومعرفة أنواع الخامات التى يتم استخدامها في الانتاج الفنى الجمالى ، والتى من
خلالها جميعاً يمكن فهم كل منتج منها بالأسلوب العلمي.

- الجانب العملى للوحدة:

من الضرورى أن تتوافر لدى الطلاب القدرة على سرعة الملاحظة ، والقدرة على
التمييز بين الأعمال الفنية وجوانبها الابتكارية ، والقدرة على إبداء رأى حولها من خلال
قراءتها بصرياً.

- الجانب الاقتصادى للوحدة:

ويعنى أن تسهم الوحدة في تلبية احتياجات سوق العمل ، والاعتماد على النفس
كمهارة حياتية يجب تحقيقها وللتعرف على الصورة النهائية لموضوعات وعناصر وأهداف
موضوعات الوحدة القائمة على مدخل التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الجمالى
والذكاء الإبداعى ، فالجدول التالي يوضح المخطط الهيكلي لهذه الوحدة.

٥- تحديد الطرق والأساليب والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة لموضوعات الوحدة:

تم تحديد طرق وأساليب ووسائل تدريس للوحدة بما يتناسب وموضوعاتها الفنية
والجمالية ، وبما يتناسب كذلك وطبيعة تخصص الزخرفة والإعلان ، وتمثلت فيما يلي:

- أسلوب حل المشكلات.
- الاكتشاف الموجه.
- العصف الذهنى.
- التفكير الناقد.
- حل المشكلات الفنية
- تحليل الأداء.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

- المناقشة والحوار .
- العرض التوضيحي .
- البيان العملي .
- اللوحات والصور .
- تحليل الرؤية والمشاهدات المرئية .

الجدول التالي يوضح المخطط الهيكلي للوحدة المقترحة في التربية الجمالية ، والتي
جاءت بعنوان (الجمال والإبداع الفني)

جدول (٣)

المخطط الهيكلي للوحدة المقترحة في التربية الجمالية

موضوعات الوحدة	زمن تدريسها	عناصرها	أهدافها
مفهوم الجمال والآراء التي فسرتة	حصتان	مفهوم وفلسفة الجمال تعريف التربية الجمالية وأهميتها الوظيفية الفن والجمال والطبيعة تطبيقات عملية	يتعرف مفهوم وفلسفة الجمال يفسر مفهوم التربية الجمالية وأهميتها الوظيفية وفقاً لبعض الآراء يشرح مفهوم الفن وعلاقته بالجمال والطبيعة يوضح بعض الآراء التي فسرت الجمال يطبق بعض التدريبات العملية المتعلقة
التحليل البصري للعمل الفني	حصتان	اتجاهات الفن التشكيلي التذوق الفني والجمالي صورة ومصطلح تطبيقات عملية	يحدد القيم الجمالية ويستخلصها من العمل الفني يحدد لقيم التشكيلية باتقان في العمل الفني يجيد تحديد القيم الابتكارية في العمل الفني يطبق بعض التدريبات

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

موضوعات الوحدة	زمن تدريسها	عناصرها	أهدافها
			العملية
القراءة التشكيلية للأعمال الفنية	حصتان	القيم الجمالية القيم التشكيلية القيم الابتكارية تطبيقات عملية	يتمكن من قراءة العمل الفنى وفقاً لطبيعته يستخلص القيم الفنية والجمالية والابتكارية. يطبق بعض التدريبات العملية
التفكير الإبداعي	حصتان	تعريف الابداع الفني مهارات الابداع الفني مواصفات العمل الفنى المبدع تطبيقات عملية	يتعرف مفهوم الابداع الفنى يحدد مهارات الابداع الفنى يستنتج مواصفات العمل الفنى المبدع يطبق بعض التدريبات العملية
التفكير الناقد	حصتان	الفكرة الرئيسية للعمل الفنى ومواطن الابداع فيها. تحليل وقراءة العمل الفنى النقد الفكرى للعمل الفنى الأسول الفنية المقترحة استخلاص القيم الفنية والجمالية تطبيقات عملية	القدرة على تحقيق الأداء الابداعي في العمل الفنى وفقاً لمبادئ : (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) يوضح كيفية تحقيق الهدف الفنى والجمالى وفقاً للرؤية البصرية والمعالجات الفنية المتمثلة في التباين اللونى وتباعد المسافات وتنظيم الخطوط والتصغير والتكبير. يجيد كيفية تطويع الامكانيات الفنية بصورة مبتكرة يطبق بعض التدريبات العملية
الحكم الفنى والجمالى	حصتان	مفهوم النقد الفنى أنواع النقد الفنى	يفسر مفهوم النقد الفنى يحدد أنواع النقد الفنى

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

موضوعات الوحدة	زمن تدريسها	عناصرها	أهدافها
		الفرق بين التذوق والنقد تطبيقات عملية	يُميز الفرق بين التذوق والنقد يطبق بعض التدريبات العملية

-إعداد اختباري تقييم مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي (*):

- تمثل أساليب التقويم المكون النهائي للوحدة ، حيث تم إعداد الاختبارين التاليين لتقييم كل من مهارات التذوق الفني ، والذكاء الإبداعي لدى الطلاب بعد تدريسها، وهما:
- اختبار لتقييم مهارات التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي لتخصص الزخرفة والإعلان.
 - اختبار لتقييم مهارات الذكاء الابداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي لتخصص الزخرفة والإعلان.
- ج. تم حساب صدق وثبات الاختبارين.

خامساً: إعداد دليل المعلم المصاحب للوحدة المقترحة (*):

لضمان تنفيذ الموضوعات والأنشطة التي تم تحديدها في الوحدة التعليمية، تم إعداد دليل المعلم ليكون مرشداً لتدريس الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المناسبة ، وقد تضمن الدليل العناصر التالية:

(العنوان - المقدمة - الأهداف - تعليمات وإرشادات الدليل - موضوعات الوحدة - الأنشطة والطرق والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم).

سادساً: التجريب الاستطلاعي للوحدة المقترحة وأدوات تقييمها ، وتحديد الزمن المستغرق لتدريسها وتقييمها :

تم التخطيط لموقف تعليمي على مدار ثلاثة أيام متتالية من خلال زيارة استطلاعية لمدرسة أحمد ماهر الثانوية والصناعية ، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٣) طالباً من طلاب الصف الأول تخصص الزخرفة والإعلان بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية ، حيث قام الباحث بالخطوات التالية:

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

(إ) تدريس موضوعات الوحدة ، باستخدام دليل المعلم المصاحب لها ، واستغرق
زمن تدريس موضوعات الوحدة (١١) حصة على مدار ثلاثة أسابيع بواقع أربعة
حصص أسبوعياً .

(ب) بعد الانتهاء من تدريس الوحدة بصورتها المبدئية ، تم تطبيق الاختبارين
بصورتها المبدئية

حيث خصص (٩٠) درجة لإختبار مهارات التذوق الفني ، بينما خصص (٣٠) درجة
لاختبار مهارات الذكاء الابداعي ، وتم حساب متوسط الزمن الذى استغرقه الطلاب في
تطبيق الاختبارين لأسرع (٥) استجابات ، وأبطأ (٥) استجابات للطلاب ، ليكون زمن
تطبيق اختبار التذوق الجمالى (٣٠) دقيقة ، وزمن تطبيق اختبار الذكاء الابداعي
(١٥) دقيقة . وبالتالي أصبح إجمالي زمن تدريس الوحدة وتقييمها (١٢) حصة ، زمن
الحصة (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة . وبذلك تم وضع أدوات الدراسة بصورتها النهائية .

(ج) تم تدريب أحد معلمى الزخرفة والاعلان العاملين بالمدرسة على كيفية تدريس
وتطبيق الوحدة التعليمية باستخدام دليل المعلم المصاحب ، وتطبيق الاختبارين لمساعدة
الباحث في التطبيق النهائي لأدوات الدراسة .

سابعاً: التطبيق النهائي للوحدة المقترحة وأدوات تقييمها (*):

تم التطبيق الميداني النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة من طلاب قسم
الزخرفة والإعلان والتنسيق للصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة
زينب التعليمية بمحافظة القاهرة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ على مدار ثلاثة أسابيع
خلال شهري فبراير، ومارس بمساعدة المعلم الذى تم تدريبه .

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمت معالجة البيانات التي أسفر عنها البحث الميداني من خلال حساب تجميع
البيانات Summarize، واستخدام: الإحصاء التكراري واختياراتها Statistics
Frequency's، والإحصاء الوصفي واختياراتها Statistic Descriptive، وأيضاً

(*)اختباري تقييم مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي (٣) .

(*) دليل المعلم المصاحب للوحدة المقترحة ملحق (٤) .

(*) الدرجات الخام التي حصل عليها الطلاب في الإختبارين ملحق (٥) .

تم حساب فروق المتوسطات Compare Means للعينات المترابطة من خلال اختبار (Test Pairs) Two-Related-Samples Tests لعينتين مترابطتين لدرجات أفراد العينة في التطبيق (القبلي، والبعدي) للمقياسان "التدوق الجمالي والذكاء الإبداعي لدى طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق بعد التأكد من توفر شرط التوزيع الاعتمادي لأفراد العينة لمعرفة دلالة الفروق، وذلك من خلال برنامج SPSS (21.0) for Windows (Release 2012).

تاسعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

يعرض الباحث في نتائج البحث وتفسيرها، النتائج التي أسفر عنها البحث الميداني، وتفسيرها، كما سيتضح في العرض التالي:

١) نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التدوق الجمالي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام نتائج تطبيق مقياس "التدوق الجمالي"؛ من خلال استخدام اختبار (ت) Paired-Samples t. Test للعينات المرتبطة T Test، وحجم التأثير (d) Effect Size بدلالة ضعف قيمة اختبار (ت) المحسوبة بالنسبة للجذر التربيعي لدرجات الحرية، وذلك لتحديد مدى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التدوق الجمالي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

جدول (٤)

يوضح مدى الفروق بين متوسطي درجات طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق
في القياس القبلي والبعدي لاختبار التذوق الجمالي خلال تدريس وحدة التربية الجمالية
المقترحة باستخدام اختبار (ت)، وحجم التأثير

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	ح	ت	طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق (ن = ٤٣)						المتغيرات
				القياس البعدي			القياس القبلي			
				و	ع	م	و	ع	م	
٢٧.٧٦ كبير جداً	٠.٠٠٠٠	٤٢	- ٨٩.٩٣	- ٠.٠٧١	٢.٦٤	٨٥.٠٧	- ٠.٣٤٣	٣.٠٨	١٩.٢٣	اختبار التذوق الجمالي خلال تدريس وحدة التربية الجمالية المقترحة.

تشير الرموز (ن، م، ع، و، ت، ح) إلى حجم العينة، المتوسط الحسابي،
الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار (ت)، درجات الحرية، على التوالي.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن الفرق بين متوسطي درجات اختبار
التذوق الجمالي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح لطلاب قسم الزخرفة والإعلان
والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب
التعليمية في التطبيقين القبلي والبعدي دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من
(٠.٠٠١)، وحجم تأثير هذا الفرق كبير جداً، لصالح التطبيق البعدي.

وهذه النتائج تؤكد على أن تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح له تأثير جوهري
كبير جداً في تحسين وتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق
الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية.

نستنتج من النتائج السابقة القرار الإحصائي قبول الفرض الموجه الذي ينص على
(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات
طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية
الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التذوق الجمالي
خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح لصالح القياس البعدي).

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التنوق الفنى والذكاء الابداعى لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

ويعنى آخر أكثر تحديداً أن ارتفاع التنوق الجمالي لدى طلاب قسم الزخرفة والأعلان
والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية يرجع إلى تأثير تدريس مقرر
التربية الجمالية المقترح لأفراد عينة البحث الحالي.

٢) نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة
(٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب قسم الزخرفة والأعلان والتنسيق الصف الأول
بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في القياس القبلي
والبعدي لاختبار الذكاء الإبداعي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح لصالح
القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام نتائج تطبيق مقياس "الذكاء
الإبداعي"؛ من خلال استخدام اختبار (ت) Paired- t. Test لعينات المرتبطة-
Samples T Test، وحجم التأثير (d) Effect Size (د) بدلالة ضعف قيمة اختبار (ت)
المحسوبة بالنسبة للجذر التربيعي لدرجات الحرية، وذلك لتحديد مدى دلالة الفروق بين
متوسطي درجات طلاب قسم الزخرفة والأعلان والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد
ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في القياس القبلي والبعدي لاختبار
الذكاء الإبداعي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح، والجدول التالي يوضح
النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٥)

يوضح مدى الفروق بين متوسطي درجات طلاب قسم الزخرفة والأعلان والتنسيق في القياس القبلي والبعدي
لاختبار الذكاء الإبداعي خلال تدريس وحدة التربية الجمالية المقترحة باستخدام اختبار (ت)، وحجم التأثير

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	د.ح	ت	طلاب قسم الزخرفة والأعلان والتنسيق (ن=٤٣)						المتغيرات
				القياس البعدي			القياس القبلي			
				و	ع	م	و	ع	م	
١٤.٧٣ كبير جداً	٠.٠٠٠	٤٢	٤٧.٧٤-	٠.٣٣-	١.٥٨	٢٧.٢٦	٠.٠٥٤	١.٨٥	٩.٣٣	اختبار الذكاء الإبداعي خلال تدريس وحدة التربية الجمالية المقترحة.

تشير الرموز (ن، م، ع، و، ت، د، ح) إلى حجم العينة، المتوسط الحسابي،
الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار (ت)، درجات الحرية، على التوالي.

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن الفرق بين متوسطي درجات اختبار
الذكاء الإبداعي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح لطلاب قسم الزخرفة
والإعلان والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة
زينب التعليمية في التطبيقين القبلي والبعدي دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من
(٠.٠٠١)، وحجم تأثير هذا الفرق كبير جداً، لصالح التطبيق البعدي.

وهذه النتائج تؤكد على أن تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح له تأثير جوهري
كبير جداً في تحسين وتنمية الذكاء الإبداعي لدي طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق
الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية.

نستنتج من النتائج السابقة القرار الإحصائي قبول الفرض الموجه الذي ينص على
(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات
طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية
الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في القياس القبلي والبعدي لاختبار الذكاء
الإبداعي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح لصالح القياس البعدي).

وبمعنى آخر أكثر تحديداً أن ارتفاع الذكاء الإبداعي لدي طلاب قسم الزخرفة والإعلان
والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية يرجع إلى تأثير تدريس مقرر
التربية الجمالية المقترح لأفراد عينة البحث الحالي.

٣) نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند
مستوى دلالة (٠.٠٥) موجبة بين درجات طلاب قسم الزخرفة والإعلان والتنسيق الصف
الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في اختبائي
الذكاء الإبداعي، والتذوق الجمالي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط الخطي
لبيرسون Pearson Correlation، وحدود مستوي الدلالة الإحصائية عند مستوي
Significant at the 0.05 level (1 - ذو النهاية الواحدة/ الذيل الواحد - Tailed)،
بين درجات الطلاب علي اختبائي " اختبائي الذكاء الإبداعي، والتذوق

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الإبداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

الجمالي خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح"، والجدول التالي يوضح ما تم
التوصل إليه من نتائج:

جدول (٦)

يوضح معامل الارتباط وحجم تأثيره بين درجات طلاب قسم الزخرفة والآعلان والتنسيق
علي مقياسي "الذكاء الإبداعي، والتذوق الجمالي" بعد تدريس وحدة التربية الجمالية المقترحة

التذوق الجمالي بعد تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح (ن=٤٣)		المتغيرات
مستوي الدلالة	"ر"	
دالة ٠.٠١٢	٠.٣٤٥	الذكاء الإبداعي بعد تدريس وحدة التربية الجمالية المقترحة.

يشير الرمز "ر" إلى معامل ارتباط بيرسون.

ارتباط جوهري عند مستوى دلالة "٠.٠٥" (ذو ذيل واحد)

Correlation is significant at the 0.05 level (1-tailed).*

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين
درجات الطلاب علي مقياس "التذوق الجمالي"، ودرجاتهم علي مقياس "الذكاء الإبداعي"
(٠.٣٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١٢).

وبمعنى آخر أكثر تحديداً أن ارتفاع التذوق الجمالي لدى الطلاب يؤدي إلى ارتفاع
الذكاء الإبداعي لدي طلاب قسم الزخرفة والآعلان والتنسيق وكلاهما يرجع إلى التأثير الإيجابي
لتدريس مقرر التربية الجمالية المقترح لأفراد عينة البحث الحالي.

نستنتج من النتائج السابقة القرار الإحصائي قبول الفرض الموجه الذي ينص على
(توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) موجبة بين
درجات طلاب قسم الزخرفة والآعلان والتنسيق الصف الأول بمدرسة أحمد ماهر الثانوية
الصناعية بإدارة السيدة زينب التعليمية في اختباري الذكاء الإبداعي، والتذوق الجمالي
خلال تدريس مقرر التربية الجمالية المقترح).

وفي نهاية عرض النتائج التي أسفر عنها البحث الميداني الحالي؛ كان لابد من
مناقشتها كما سيتضح في العرض التالي:

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التدوق الفنى والذكاء الابداعى لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

عاشراً: توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي ضوء مناقشتها، يوصى الدراسة بما
يأتي:
- ✓ بناء مناهج للتربية الجمالية لإثراء تعلم مهارات تخصص الزخرفة والإعلان لدى الطلاب.
 - ✓ إعداد أدلة معلم مصاحبة لمناهج التربية الجمالية كمرشد وموجه في تنفيذها لتحقيق أهدافها العامة والاجرائية.
 - ✓ التأكيد على تخطيط البرامج التدريبية التي تكسب المفاهيم والمصطلحات التخصصية الجديدة التي يتطلبها سوق العمل.
 - ✓ تنمية مهارات الذكاء الابداعى ، والذكاوات المتعددة الأخرى التي تجعل أداء الخريج متميزاً في مجال الزخرفة والإعلان.
 - ✓ تطوير مناهج الزخرفة الحالية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ومتطلبات سوق العمل المحلية والخارجية.

حادى عشر: مقترحات الدراسة:

- تقترح الدراسة مايلي:
- ✓ استخدام المداخل التكاملية في تدريس مناهج ومقررات التعليم الصناعى ، ومنها تخصص الزخرفة والإعلان .
 - ✓ تقويم البرامج التدريبية لمعلمى التعليم الصناعى في ضوء المفهوم العالمى .
 - ✓ تطوير بنية التعليم الفنى لمواجهة التحديات التعليمية والاقليمية المحيطة ومسايرة سوق العمل.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم يوسف عبد الله ، (٢٠١٤): مفهوم المنهج ومكانته فى النظام، السودان.
أحمد صالح عبد الحميد ، (٢٠١٦) : برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية
القراءة والكتابة الابداعية " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التدوق الفنى والذكاء الابداعى لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

اسراء الصرى ، ومنى قطيفان ، (٢٠١٦) : " أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند
إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في
رياض الأطفال " ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، الأردن ، المجلد (٢٢).

أميرة محمود محمد ،(٢٠١٦) : " فعالية استخدام استراتيجية بناء تةافق وجهات النظر
في تدريس علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الابداعى لطلاب المرحلة
الثانوية" ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية (٢٠٠٠) : التعليم والتدريب في أعمال التقني والمهني
للقرن الحادي والعشرين ،باريس ، اليونسكو.

جودت أحمد سعادة ، (٢٠١٣) : " تدريس مهارات التفكير: مع مئات الأمثلة التطبيقية" ،
الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

حسام الدين أبو الهدى ، وآخرون ، (٢٠١٦) : "قويم مناهج الجغرافيا والتاريخ بمرحلة
التعليم العام في ضوء غقتصاديات المعرفة " ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

حسام فاروق النحاس ، وآخرون (٢٠١٦) : " الخداع البصرى بين الاحتياج الوظيفي وقيم
الجمال المرئى لزجاج العمارة الاسلامية " " مجلة العمارة والفنون والعلوم
الانسانية – دورية علمية محكمة ، العدد الأول.

حسين زيتون ، (٢٠٠٣) : "تعليم التفكير – رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة" ،
الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

رامى محمد موسى ، (٢٠٠٩) : "فاعلية النمط الاكتشافى فى اكتساب مهارات عمليات
العلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسى بغزة " ، رسالة ماجستير ، عمادة
الدراسات العليا ، الجامعة الاسلامية.

سامح مصطفى حسان ، محمد جمال محمد ، (٢٠١٦) : " استخدام القيم الجمالية
لعناصر الفن الاسلامى في تصميم الاعلان لصفحات الويب " ، مجلة العمارة
والفنون والعلوم الانسانية – دورية علمية محكمة ، العدد الأول.

طارق عابدين إبراهيم عبد الوهاب ، (٢٠١٢) : "قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة
والإيحاء" ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.

علاء الدين عبد الحميد ، (٢٠١٦) : "نظرية الذكاء الناجح " ، القاهرة ، عالم الكتب.

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التدوق الفنى والذكاء الابداعى لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

عمر الطيب محمد ، (٢٠١١): "فلسفة التربية الجمالية في تنمية النشئ" السودان ،
جامعة النيلين.

عهود عبدالاله عنقاوي ، (٢٠٠٦): "وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التدوق
الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة
المكرمة" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فاطمه أحمد الجاسم ، (٢٠١٠) : " الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والابداعية " ،
الأردن ، عمان ، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

قطاع لتعليم الفنى (٢٠١١). استراتيجية التعليم الفنى ٢٠١١/٢٠١٢-
٢٠١٦/٢٠١٧، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

محمد حسن الحبشى (٢٠٠٦). تطوير التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات فى ضوء
احتياجات سوق العمل، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة

محمد سعد حسان ، وآخرون ، (٢٠٠٥) : "مقدمة في علم الجمال" ، الأردن ، مكتبة
المجتمع العربى للنشر.

محمد طه ، (٢٠٠٦): " الذكاء الانسانى " ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون
والآداب.

محمد فؤاد الفاتح (٢٠٠٥). السمات الجديدة لاحتياجات سوق العمل، المؤتمر والمعرض
الفنى(التقنى) الأول، بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٧-١٨ إبريل.

محمود محمد على ، وميادة الناطور (٢٠١٦) : " أثر برنامج تعليمى مستند على نظرية
الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلبة
المتفوقين عقلياً " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، سوريا ،
المجلد (١٤) ، العدد (١).

معهد التخطيط القومى (٢٠٠٠). التعليم الفنى وتحديات القرن الحادى والعشرين، سلسلة
قضايا التخطيط والتنمية، رقم ١٣١، يناير.

منظمة العمل الدولية ، مؤتمر العمل الدولى ، استنتاجات بشأن مهارات من أجل تحسين
الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية ، سويسرا ، جنيف ، ٢٠٠٨ .

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية

منى كشيك ، (٢٠١٤) : "الوظائف التربوية للتربية الجمالية - دراسة ميدانية من وجهة
نظر معلمى التربية الفنية (الحلقة الثانية) " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية
للتربية الفنية وعلم النفس ، جامعة دمشق ، كلية التربية.

ندى نمر مبارك ، (٢٠٠٩) : " أثر تعلم النقد الفني، في تنمية كل من التذوق الجمالي، و
مهارة الإبداع في مجال التصوير الزيتي، لدى طالبات المرحلة الإلزامية " ،
جامعة اليرموك ، قسم الفنون التشكيلية ، رسالة ماجستير.

هربرت ريد ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم ، محمد محمد يوسف ، (٢٠٠٤) : "الفن
والصناعة - أسس التصميم الصناعي" ، القاهرة ، عالم الكتب.

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٧) : "الاختراع - كتاب الطالب" ،
الإدارة العامة للموهوبين.

وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، (٢٠١٣): "دراسة حول مفهوم التعليم
الصناعي ، أهدافه ومشكلاته ، دواعي تطويره " ، قطاع التعليم الفني ، مكتب
مستشار التعليم الصناعي.

المراجع الأجنبية:

30- Nagappan Rajendran, (1999): Teaching Higher-order Thinking Skills
in Language Classrooms the need for Transformation of Teaching
Practice, DA1, V.30, N.10, April.

31 - Oxford Dictionaries , 2017 : " Suppose " Available on: <http://enoxford.dictionaries.com>- defination –suppose,Last Visit at (1-5-2017)

32 - Wheeler (2000):"Telematics Research Theorell of the Teacher in the
USE of ICT .University of Weston Bohemia from ERIC database
(EJ302356).

33 - Zabinos D.: (2012): "Development, Administration and Confirmatory
Factor Analysis of a Secondary School Test Based on the Theory
of Successful Intelligence" International Education **Studies, (V.5,
N.2)**

فاعلية وحدة مقترحة في التربية الجمالية لتنمية مهارات التذوق الفني والذكاء الابداعي لدى طلاب
الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية
